

الملف الإحصائي الرقم (142)

الصناعة في البلدان العربية: مؤشرات مختارة

كابي الخوري

مركز دراسات الوحدة العربية.

مقدمة

يُعنى هذا الملف الإحصائي بقطاع الصناعة في البلدان العربية، لما له من دور حيوي في الاقتصاد العربي، ولا سيما في البلدان العربية المصدرة للنفط التي تعتمد أساساً على الصناعات الاستخراجية المرتبطة بمستويات استهلاك الطاقة وأسعار النفط في الأسواق العالمية. وقد ساهم قطاع الصناعة الاستخراجية والتحويلية في الناتج المحلي الإجمالي للبلدان العربية بنسبة 31.9 بالمئة عام 2017 (بالأسعار الجارية) نتيجة تحسن أسعار النفط. كذلك ساهم القطاع الصناعي في توفير فرص العمل لنحو 17.7 بالمئة من القوى العاملة العربية، إضافة إلى دفع جهود ومعدلات التنمية والتجارة الخارجية وزيادة الدخل القومي، حيث بلغ متوسط نصيب الفرد العربي من الناتج الصناعي عام 2017 أكثر من ألفي دولار مقارنة بنحو 1700 دولار عام 2016⁽¹⁾.

إلا أنه على الرغم من أهمية الدور الذي يضطلع به قطاع الصناعة في اقتصادات البلدان العربية، فإنه لا يزال يعاني العديد من التحديات. وتظهر نشرة الإحصاءات الصناعية للبلدان العربية الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) عام 2019 أن مستويات إنتاج الصناعات الاستخراجية في معظم البلدان العربية شهدت تراجعاً مستمراً منذ عام 2012 إذا ما احتسبت بالأسعار الثابتة لعام 2005، وكذلك حال الصناعات التحويلية منذ عام 2014⁽²⁾.

(1) لمزيد من التفاصيل، انظر: جامعة الدول العربية، الأمانة العامة [وآخرون]، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2018 (القاهرة: الأمانة العامة، 2018)، ص 67 - 78.

(2) المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، نشرة الإحصاءات الصناعية للبلدان العربية، العدد 10 (نيويورك: الأمم المتحدة، 2019)، ص 4.

يعرض الجدول الرقم (1) للقيمة المضافة للقطاع الصناعي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي في البلدان العربية، فيما يعرض الجدول الرقم (2) للنسب المئوية للعاملين في القطاع الصناعي من إجمالي العمالة في البلدان العربية.

أما الجدول الرقم (3) فيعني بنصيب العامل الصناعي من القيمة المضافة في القطاع الصناعي والكفاءة الاقتصادية الصناعية في البلدان العربية. وبينما يعرض الجدول الرقم (4) لمستوى إنتاج الصناعات الاستخراجية أو متوسط نصيب الفرد من القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية، يتناول الجدول الرقم (5) مستوى إنتاج الصناعات التحويلية أو متوسط نصيب الفرد من القيمة المضافة للصناعات التحويلية. ويقدم الجدول الرقم (6) بيانات بمساهمة الصناعات الاستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي للبلدان العربية، بينما تظهر بيانات الجدول الرقم (7) مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي.

الجدول الرقم (1)

القيمة المضافة للقطاع الصناعي ونسبة مساهمته

في الناتج المحلي الإجمالي في البلدان العربية 2017^(*)

(بالأسعار الجارية)

الصناعات الاستخراجية		الصناعات التحويلية		إجمالي القطاع الصناعي		
القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (بالمئة)	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (بالمئة)	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (بالمئة)	
الأردن	930	2.3	6,451	16.1	7,381	18.4
الإمارات	70,007	18.2	35,861	9.3	105,868	27.6
البحرين	4,741	13.4	6,562	18.6	11,303	32.0
تونس	1,278	3.2	5,421	13.6	6,699	16.8
الجزائر	32,768	19.2	7,339	4.3	40,107	23.5
جيبوتي	7	0.4	57	3.0	65	3.3
السعودية	174,638	25.4	88,367	12.9	263,005	38.3
السودان	9,617	7.8	8,311	6.7	17,929	14.5

يتبع

تابع

...	...	...	...	...	...	سورية
...	...	...	...	...	...	الصومال
40.1	77,184	2.3	4,448	37.8	72,736	العراق
40.5	29,217	9.6	6,927	30.9	22,291	عُمان
11.0	1,600	10.6	1,543	0.4	57	فلسطين
42.0	70,470	9.3	15,606	32.7	54,864	قطر
5.6	35	5.7	35	...	...	القمر
49.4	59,011	7.0	8,364	42.2	50,647	الكويت
8.8	4,625	8.4	4,409	0.4	216	لبنان
45.9	20,087	2.9	1,270	43.0	18,816	ليبيا
25.9	50,366	16.4	32,020	9.4	18,347	مصر
18.0	19,776	8.9	17,266	2.3	2,510	المغرب
14.3	638	7.9	351	6.4	287	موريتانيا
12.8	2,403	10.5	1,964	2.3	439	اليمن
31.9	787,770	10.2	252,575	21.7	535,195	مجموع البلدان العربية (**)

ملاحظات:

(*) يشكل استخراج النفط والغاز والفحم الحجري والحديد الخام وإنتاج الفوسفات الزنك وخام النحاس أبرز الصناعات الاستخراجية في الوطن العربي، بينما تشمل الصناعات التحويلية، صناعة مواد البناء كالإسمنت والحديد والصناعات الهيدروكربونية كتكرير النفط والصناعات البتروكيميائية وصناعات أخرى كالسكر والصناعات الصغيرة والمتوسطة (مثل الصناعات الحرفية والجلدية والملبوسات وصناعة السجاد والفخارات والأدوات المنزلية وغيرها من الصناعات المحلية).

(**) باستثناء سورية والصومال وجزر القمر التي لا تتوافر بيانات حولها. واعتمدت البيانات كما وردت من مصدرها حرصاً على مطابقة الأرقام.

(...) غير متوافر.

المصدر: جامعة الدول العربية، الأمانة العامة [وآخرون]، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2018 (القاهرة: الأمانة العامة، 2018)، الملحق الرقم (3/4)، ص 322.

الجدول الرقم (2)

مساهمة العاملين في القطاع الصناعي في إجمالي العمالة في البلدان العربية^(*)

(نسبة مئوية)

السنة	2010	2016	2019
الأردن	13.0	13.9	25
الإمارات	9.5	9.1	23
البحرين	24.9	22.1	35
تونس	30.6	32.3	33
الجزائر	33.1	32.5	31
جيبوتي	8.2	10.7	8
السعودية	8.3	10.0	24
السودان	7.9	9.2	15
سورية	31.5	37.4	29
الصومال	...	...	6
العراق	15.1	15.6	24
عُمان	8.0	6.9	36
قطر	54.4	23.8	54
القمر	...	...	14
الكويت	14.4	30.0	25
لبنان	28.5	28.6	22
ليبيا	21.9	21.3	27
مصر	24.5	12.1	27
المغرب	28.4	29.5	22
موريتانيا	5.4	7.2	11
اليمن	8.7	7.4	10

ملاحظات:

(*) باستثناء فلسطين والصومال.

(...) غير متوافر.

المصدر: جامعة الدول العربية، الأمانة العامة [وآخرون]، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2018، الملحق الرقم (17/2)، ص 305.

بالنسبة إلى بيانات العام 2019، انظر: موقع البنك الدولي، <<https://data.albankaldawli.org/indicator/SL.IND.EMPL.ZS>>

تمت زيارة الموقع بتاريخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

الجدول الرقم (3)

نصيب العامل الصناعي من القيمة المضافة في القطاع الصناعي
والكفاءة الاقتصادية الصناعية في البلدان العربية 2017

(بالأسعار الجارية)

الناتج الصناعي	نصيب الفرد من الناتج الصناعي (دولار)	نصيب العامل الصناعي من القيمة المضافة في القطاع الصناعي (بالدولار)	الكفاءة الاقتصادية الصناعية (بالمئة)	
الأردن	7,381	735	22,329	1.3
الإمارات	105,868	11,507	181,354	3.0
البحرين	11,303	7,531	62,679	1.4
تونس	6,699	585	5,079	0.5
الجزائر	40,107	961	10,338	0.7
جيبوتي	65	63	1,588	0.3
السعودية	263,005	8,065	237,520	4.6
السودان	17,929	439	17,964	1.6
سورية	...	...	...	...
الصومال	...	...	...	...
العراق	77,184	1,986	49,087	2.8
عُمان	29,217	6,407	175,702	5.9
فلسطين	1,600	323	...	...
قطر	70,470	25,757	153,819	1.8
القمر	35	43	...	...
الكويت	59,011	13,114	89,294	1.7
لبنان	4,625	1,216	7,473	0.3
ليبيا	20,087	2,068	28,335	1.5
مصر	50,366	541	5,780	0.9
المغرب	19,776	567	7,527	0.9
موريتانيا	638	161	4,144	1.2
اليمن	2,403	85	1,302	0.4
مجموع البلدان العربية(*)	787,770	2,081	27,981	1.8

ملاحظات:

(*) باستثناء سورية والصومال اللتين لا تتوافر بيانات حولهما. واعتمدت البيانات كما وردت من مصدرها حرصاً على مطابقة الأرقام.

(...) غير متوافر.

المصدر: جامعة الدول العربية، الأمانة العامة [وآخرون]، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2018، الملحق الرقم (4/4)، ص 323.

الجدول الرقم (4)

مستوى إنتاج الصناعات الاستخراجية أو متوسط نصيب الفرد
من القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية(*)

(الدولار الأمريكي)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الأردن	131.9	123.5	116.3	123.0	102.2	101.2	104.6
الإمارات	7,704.5	8,061.5	8,187.9	8,433.6	9,185.5	9,329.9	9,010.5
البحرين	2,988.1	2,691.8	3,058.9	3,145.4	3,180.4	3,066.8	2,926.3
تونس	160.0	152.2	137.8	154.6	152.8	145.6	136.1
الجزائر	1,022.0	967.7	888.0	854.0	894.2	940.4	912.5
جيبوتي	63.5	64.8	67.2	70.3	62.2	66.9	68.2
السعودية	5,690.9	5,876.1	5,677.9	5,623.3	5,578.4	5,605.0	5,313.4
السودان	23.2	23.6	21.5	22.8	23.5	25.3	22.7
سورية	349.2	222.1	144.7	143.6	161.2	159.9	168.3
الصومال	1.6	1.5	1.5	1.5	1.2	1.3	1.3
العراق	1,359.2	1,493.0	1,498.2	1,470.2	1,181.3	1,372.0	1,371.2
عُمان	6,101.6	5,750.4	5,377.3	4,982.0	4,933.4	4,805.5	4,586.2
قطر	30,566.0	29,001.3	27,570.0	26,079.2	24,623.6	23,550.2	22,687.6
القمر	...	...	...	...	...	...	...
الكويت	14,051.6	14,714.5	13,997.3	13,496.1	11,254.8	11,192.9	10,236.2
لبنان	247.7	244.6	244.5	310.8	251.1	262.7	242.6
ليبيا	1,674.7	4,639.5	2,130.9	1,533.9	2,130.9	4,639.5	1,674.7
مصر	248.2	245.4	235.2	216.9	198.7	186.6	180.3
المغرب	92.3	86.1	91.8	94.8	98.2	107.8	118.5
موريتانيا	152.4	146.6	161.5	164.5	168.3	159.9	159.2
اليمن	172.0	146.9	153.3	154.4	105.8	88.8	70.9

ملاحظات:

يُعبّر مستوى الإنتاج عن متوسط نصيب الفرد من القيمة المضافة أو قيمة إنتاج الصناعات الاستخراجية، وهي تشمل صناعات إمدادات الكهرباء والمياه والأسعار الثابتة للدولار لعام 2005.

(...) غير متوافر.

المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، نشرة الإحصاءات الصناعية للبلدان العربية، العدد 10 (نيويورك: الأمم المتحدة، 2019)، الجدول الرقم (1 - 1)، ص 7.

الجدول الرقم (5)

مستوى إنتاج الصناعات التحويلية أو متوسط نصيب الفرد
من القيمة المضافة للصناعات التحويلية^(*)

(دولار أمريكي)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الأردن	397.3	390.5	383.6	377.3	344.6	338.2	333.0
الإمارات	2,475.5	2,562.4	2,553.8	2,606.9	2,853.2	2,954.4	3,011.4
البحرين	2,209.0	2,268.2	2,315.2	2,391.6	2,352.4	2,382.4	2,298.7
تونس	530.5	533.8	535.5	549.3	515.8	512.6	510.8
الجزائر	158.6	162.1	184.5	219.7	221.9	225.7	230.9
جيبوتي	22.9	24.8	25.3	26.3	26.8	29.4	31.3
السعودية	1,703.8	1,740.2	1,765.1	1,869.4	1,821.9	1,838.3	1,824.8
السودان	96.4	90.9	92.8	93.7	76.6	77.6	78.1
سورية	47.8	31.0	20.4	20.0	22.3	22.1	23.2
الصومال	5.8	5.7	5.6	5.7	4.6	4.6	4.6
العراق	44.4	44.1	39.5	45.2	48.6	45.4	55.4
عُمان	1,454.0	1,351.2	1,262.6	1,157.4	1,133.6	1,078.3	1,029.1
قطر	4,497.0	4,654.6	4,648.9	4,626.5	4,207.5	4,023.4	4,032.1
القمر	...	...	...	...	...	...	...
الكويت	2,224.5	2,556.2	2,434.1	2,183.3	1,907.4	2,221.0	2,170.2
لبنان	485.3	472.8	473.1	597.0	496.2	451.6	433.9
ليبيا	104.8	344.0	153.7	107.5	55.2	41.2	66.8
مصر	258.9	256.4	258.0	274.9	235.6	232.7	232.9
المغرب	421.9	423.2	414.3	412.3	345.1	350.2	351.7
موريتانيا	54.9	56.5	55.8	59.8	54.2	47.9	48.1
اليمن	55.4	58.0	60.3	56.8	16.2	14.4	13.2

ملاحظات:

(*) يعبر مستوى الإنتاج عن متوسط نصيب الفرد من القيمة المضافة أو قيمة إنتاج الصناعات التحويلية
بالأسعار الثابتة للدولار لعام 2005.

(...) غير متوافر.

المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، نشرة الإحصاءات الصناعية للبلدان العربية،
الجدول الرقم (2 - 1)، ص 8.

الجدول الرقم (6)

مساهمة الصناعات الاستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي^(*)

(نسبة مئوية)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الأردن	6.5	5.9	4.9	5.4	5.9	5.5	5.5
الإمارات	40.2	40.3	38.1	35.1	25.4	23.0	26.1
البحرين	29.1	27.0	28.1	26.2	15.7	13.4	14.7
تونس	9.1	9.2	8.8	8.3	6.7	4.9	3.9
الجزائر	38.0	36.6	32.3	29.4	21.1	19.0	21.5
جيبوتي	3.5	4.9	5.2	5.2	5.1	6.2	6.1
السعودية	49.5	48.8	45.3	41.3	26.0	23.7	26.2
السودان	12.8	5.8	6.1	8.2	8.0	8.8	8.6
سورية	22.9	21.5	22.2	22.2	22.0	22.1	22.1
الصومال	0.7	0.7	0.7	0.7	0.7	0.6	0.6
العراق	54.6	51.5	48.2	48.3	32.8	35.5	43.8
عُمان	51.0	50.3	48.3	45.4	34.6	28.9	31.6
قطر	57.5	56.3	53.8	49.8	37.7	31.0	33.3
القمر	...	...	...	...	...	...	...
الكويت	58.3	60.0	58.6	54.9	40.3	41.9	45.2
لبنان	3.1	3.8	3.8	3.9	2.8	2.7	2.5
ليبيا	45.7	54.1	53.4	51.1	20.6	58.0	56.7
مصر	16.5	19.0	18.9	18.9	14.9	10.2	11.7
المغرب	6.0	5.9	5.5	4.8	5.0	4.5	4.8
موريتانيا	34.7	28.2	30.0	31.0	7.3	12.5	13.2
اليمن	28.3	23.5	23.7	25.2	5.4	5.0	11.4

ملاحظات:

(*) تعبر عن القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية، وهي تشمل إمدادات الكهرباء والمياه.

(...) غير متوافر.

المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، نشرة الإحصاءات الصناعية للبلدان العربية، الجدول الرقم (5 - 11)، ص 13.

الجدول الرقم (7)

مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي^(*)

(نسبة مئوية)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الأردن	18.4	17.8	18.4	18.0	17.5	19.1	19.2
الإمارات	8.2	8.4	8.4	8.5	8.8	9.0	8.8
البحرين	15.0	15.0	14.8	14.9	17.5	18.0	18.6
تونس	17.3	16.8	16.6	16.0	16.6	14.9	14.9
الجزائر	3.7	3.7	3.9	4.1	4.5	4.4	4.4
جيبوتي	3.3	3.2	3.1	2.4	2.4	3.9	4.1
السعودية	10.0	9.8	10.0	10.8	12.4	12.9	12.8
السودان	9.7	9.5	9.7	9.6	8.5	8.4	8.5
سورية	4.6	4.7	4.7	4.7	4.7	4.7	4.7
الصومال	2.5	2.5	2.5	2.5	2.5	2.2	2.2
العراق	2.8	2.7	2.3	2.9	1.8	2.2	2.4
عُمان	10.6	10.0	9.7	9.3	9.2	9.8	10.2
قطر	9.2	10.1	9.7	9.8	9.3	9.0	9.3
القمر	...	...	...	...	...	...	...
الكويت	5.0	5.3	5.3	5.2	5.8	7.2	7.0
لبنان	8.2	7.9	8.2	13.4	9.1	8.6	8.6
ليبيا	2.0	4.6	4.1	3.5	3.7	3.4	3.3
مصر	16.5	15.8	15.6	16.4	16.5	16.8	16.4
المغرب	16.8	16.5	17.0	18.2	18.2	15.8	15.7
موريتانيا	6.8	7.4	7.2	7.1	8.8	7.8	8.8
اليمن	7.8	8.6	8.2	8.2	10.4	10.8	9.8

ملاحظات:

(*) تعبر عن القيمة المضافة للصناعات لتحويلية من القيمة المضافة الإجمالية.

(...) غير متوافر.

المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، نشرة الإحصاءات الصناعية للبلدان العربية،
الجدول الرقم (6 - 1)، ص 14.